

بحار الأنوار

[322] وإسكاب (1) يا وهاب اسقنا مغدقة مونة فتح أغلاقها، ويسر أطباقها، وعجل سياقها بالاندية في بطون الاودية بصوب الماء يا فعال اسقنا مطرا قطرا طلا مطلا مطبقا طبقا عاما معما دهما بهما رجما رشا مرشا واسعا كافيا عاجلا طيبا مباركا سلاطحا بلاطحا يناطح الابطاح، مغدودقا مطبوقا مغرورقا واسق سهلنا وجبلنا، وبدونا وحضرنا حتى ترخص به أسعارنا، وتبارك لنا في صاعنا ومدنا، أرنا الرزق موجودا والغلاء مفقودا آمين رب العالمين. ثم قال للحسين عليه السلام: ادع ! فقال الحسين عليه السلام: اللهم يا معطي الخيرات من مناهلها، ومنزل الرحمت من معادننا، ومجرى البركات على أهلها، منك الغيث المغيث، وأنت الغياث المستغاث، ونحن الخاطئون وأهل الذنوب، وأنت المستغفر الغفار، لا إله إلا أنت، اللهم أرسل السماء علينا حينها مدرارا واسقنا الغيث واكفا مغزارا غيثا مغيثا واسعا متسعا مريا ممرعا غدقا مغدقا غيلانا سحا سحساحا بحا بحاحا سائلا مسلا عاما ودقا مطفاحا يدفع الودق بالودق دفاعا، ويتلو القطر منه قطرا غير خلب برقه، ولا مكذب رعه، تنعش به الضعيف من عبادك، وتحى به الميت من بلادك، وتستحق به علينا من منك آمين رب العالمين. فما فرغا من دعائهما حتى صب ا تبارك وتعالى عليهم السماء صبا، قال: فقيل لسلمان: يا أبا عبد ا أعلمنا هذا الدعاء ؟ فقال: ويحكم أين أنتم عن حديث رسول ا صلى ا عليه وآله حيث يقول: إن ا أجرى على ألسن أهل بيتي مصابيح الحكمة (2). تبين هذا الحديث رواه الصدوق في الفقيه (3) مرسلا هكذا " وجاء قوم من أهل الكوفة، فيحمل على أنهم جاؤا إلى المدينة لذلك، لان سلمان رضي ا عنه لم يبق (هامش) (1) انسكاب ط، كما في ط الكمباني. (2) قرب الاسناد ص 28 ط حجر. (3) الفقيه ج 1 ص 338.